الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد السادس – السنة الثانية 1990

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة

هولندة

المراسلات

KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND
www.almawsem.net
www.shiaparliament.com

Shiabooks.net

اعراب الشواهد القرآنية

بقلم السيد سعيد الشريف*

شواهد الكلمة(١)

الشاهد رقم ١

«رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّيْ أَعْمَلُ صالحاً في ما تَرَكْتُ ؛ كلاّ إنّها كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا» ـ المؤمنون : ٩٩ ـ ١٠٠ .

اللغة

الربُّ : ١ ـ السيد ٢ ـ المالك . ٣ ـ الثابت . ٤ ـ المعبود . ٥ ـ المصلح . ٦ ـ المُـرَبّي . ٧ ـ المـدبّر . ٨ ـ المنعم . ٩ ـ الصّاحبُ .

الرُّجُوعُ : العَودة .

العَمَلُ : المهنةُ والفِعْلُ .

الصّـالـحُ : المستقيمُ ، والصّـلاحُ : الإستقامة .

---

* باحث من المملكة العربية السعودية ، له عدة بحوث ودراسات مخطوطة منها : أوضاعنا ومولد النور النبوي ، كيف يحقق الانسان عملية الاستخلاف في الارض؟ ، كيد تجوّد القرآن وترتّله؟، التقويم المقدس للمعصومين ، التلائد والدرر في مدح ورثاء سادات البشر (مجموع شعري) ، الاسلام والتقية ، وهذا المقال هو بعض ما كتبه في مخطوطة تتناول إعراب الشواهد القرآنية الموجودة في قطر الندى ومغني اللبيب ، وشرح ابن الناظم ، وابن عقيل .

(١) الشواهد الماثلة هنا من كتاب قطر الندى .

التَرْكُ : الطرحُ ، والإهمالُ . .
الكَلِمَةُ : اللفظة الواحدة .
القَولُ : الكَلامُ ، والرأي ، والمعتقد .
وقَالَ قولاً ، ومقالاً ، ومقالةً : تكلَّم ، فهو قائل .

الاعراب

رَبِّ : منادى حُذِفَ مِنْهُ أداةُ النِداءِ ، وأصلُهُ : (يا ربي) ؛ وهو منصوب ، وعلامةُ نَصبِهِ فتحةٌ مقدّرةٌ على ما قبلَ ياء المتكلم المحذوفةَ للتخفيف ، وهو مضاف ، وياءُ المتكلم المحذوفة : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السكون في محل جَرٍّ مضاف إليه .

ارْجِعُونِ : فِعلُ أمرٍ مبنيٌّ على حذفِ النُونِ ؛ يدلُّ على الدعاءِ . . وأصلُهُ : (فعل مضارع مِنَ الأفعال الخمسةِ ، صورته : يرجعونني) . . وواو الجماعة : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُكونِ في محل رفعٍ ، فاعلٌ . . والنون : للوقاية ، والياءُ المحذوفة بعد النون ـ لأنَّ الأصل كان : (ارجعوني) ـ ضميرٌ متصل يدلُّ على المتكلم ؛ مبنيٌّ على السُكونِ ، في محل نصب مفعولٌ به .

لَعَلِّيْ : لعلَّ : حرفٌ مشبَّهٌ بالفعل ؛ يفيد الترجي مِنْ حيث المعنى ، مبنيٌّ على الفتح في الأصل ؛ وبني ـ هنا ـ على الكَسْرِ ، لاتصالِهِ بياء المتكلم . . وياءُ المتكلم : ضَميرٌ مبنيٌّ على السكون ، في محل نصب اسمُ (لعلَّ) . وهذا الحرفُ مِنْ أخواتِ (إنَّ) ؛ التي تدخل على الجمل الأسمية (الجملة الأسمية) ؛ فتنصب الجزءَ الأول لفظاً ، أو محلاً ؛ ليكون اسمها . . وترفع الجزءَ الثاني لفظاً ، أو محلاً ؛ ليكون خبرها .

أَعْمَلُ : فِعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعِهِ الضَّمةُ الظاهرةُ على آخره (أو في آخره) . . والفاعل : ضميرٌ مستترٌ وجوباً ، تَقْدِيرُهُ : (أنا) يعود على ياء المتكلم ، المتقدمِ ذِكرُهُ في (ارجعونِ) .

صالحاً : صِفةٌ منصوبةٌ بالفتحةِ الظاهرة على الآخر ، تابعةٌ للمفعولِ المحذوفِ ، والتقديرُ : عملاً صالحاً . . والجملة الفِعليةُ ؛ في محل رفعٍ ؛ خبرٌ للحرفِ المشبَّهِ بالفعلِ (لعلَّ) .

في ما : جَارٌّ ومجرورٌ . . في : حرفُ جَرٍّ مبني على السكون . وما : تحتمل معنين :

الأوّلُ : الوصليّة . . أي بمعنى (الذي) .

الثاني : الوصفيّة . . أي بمعنى (شيء) .

وعلى كلا التقديرين ؛ فهي : مبنيّةٌ على السكون ، في محل جرٍ بـ (في) . .

والجار والمجرور : متعلقان بالفعل المضارع (أعمل) .

تَرَكْتُ : فِعلٌ وفَاعِلٌ . . فـ (ترك) : فِعلٌ ماضٍ ، مبنيٌّ على السُكونِ ، لاتصالِهِ بضميرِ الرفع المتحرك (التاء) ، والتاءُ : ضميرٌ متصلٌ ؛ يدل على المتكلم . . مبنيٌّ على الضم ، في محل رفعٍ فاعل .

والجملة الفعلية هذه ؛ إمّا أن تكون صلّةً للموصول (ما) . . وإمّا أن تكون صفةً . . تبعاً للإحتمالين السابقين في (ما) .

والعائد ، أو الرابط ؛ محذوف . . تقديرُهُ : (تركتُهُ) ، في محل نصبٍ مفعولٌ به ، للفعل (تركت) نفسه .

كلاًّ : حرفُ رَدْعٍ وزَجْرٍ مبنيٌّ على السكون . . في محل نصب مقولُ القولِ ، لقولٍ محذوفٍ ؛ تقديره : نقول لَهُ : كلاًّ ، أي على الحكاية .

إنَّها : إنَّ : حرفٌ مشبّهٌ بالفعل[1] ؛ يفيد التوكيد ، أو التأكيد . والهاء : ضميرٌ يعود على مجموع ما تقدّم مِنْ كلام ؛ والذي نُزِّلَ منزلة الكلمة . . وهو ضميرٌ متصلٌ ، مبنيٌّ على السكون ، في محل نصبٍ اسم (إنَّ) .

كَلِمَةٌ : فيها ثلاثُ لغات : ١ ـ كَلِمَةٌ . ٢ ـ كِلْمَةٌ . ٣ ـ كِلْمَةٌ . فالأولى : لغةُ الحِجَازِ ، وبها جاء القرآن . . والثانيةُ والثالثة : لغتان لبني تميم . وكَلِمَةٌ ـ هنا : خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ ، وعلامةُ رَفْعِهِ الضمةُ الظاهرة على آخِره .

هُوَ : ضَميرٌ مُنْفَصِلٌ ، يدلُّ على الغيبة ، مبنيٌّ على الفتح في محل رفع مبتدأ .

قَائِلُهَا : قائِلٌ : اسمُ فَاعِلٍ مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعِهِ الضمة الظاهرة على آخِره . . وهو خبرٌ للمبتدأ المتقدّم (هُوَ) . وقائلٌ : اسم يعملُ عملَ الفعل . . وفاعلُهُ : ضميرٌ مستترٌ جوازاً ؛ تقديرُهُ : (هُوَ) . . يعود على نفس المبتدأ . . والهاء :

---

(١) انظر التفصيل في إعراب (لعلّ) الذي مر في بداية الآية .

ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ على السُكون ، في محل جَرّ مضافٌ إليه لفظاً . . منصوبٌ محلاً على أنَّهُ مفعولٌ به مِنْ حيث موقعُهُ في الجملة ، لأنَّه مفعولُ القول (قائل) . . . فالهاءُ ـ هنا : مِنْ إضافة اسم الفاعل لمفعولِهِ .

والجملةُ المُكوّنةُ مِنْ المبتدأ والخبر (هو قائلها) ، في محل رفعٍ صفةٌ لـ (كلمة) . . لأنَّ الجمل بعد النكراتِ صفات .

مَوْضعُ الشَاهِدِ في الآية : هو اعتبارُ (رَبِّ ارجعونِ . . . . إلى في ما تركت) كلمة .

الشاهد رقم ٢

«كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوْحٍ» ـ الحج : ٤٢ .

اللغة

الكَذِبُ والكِذْبُ : الإخبارُ عَنِ الشيء بخلاف مَا هُوَ عليه في الواقع . . وكَذَّبَ ـ هنا ـ بمعنى : التكذيب ، والتكذيبُ هو : الإنكار .

قَبْل : ظرف للزَّمانِ السابق ، أو المكان السابق ، وهو ضد (بَعْدَ) .

القَوْمُ : الجماعةُ مِنَ النّاس .

نُوْحٌ : اسم منصرف مع العجمة والتعريف ، لِسُكُونِ وسطه . . وهو : أحدُ رُسُلِ الله ، وأنبيائه ـ صلواتُ الله عليهم أجمعين ؛ وهو أوّلُ أولي العزمِ الخمسة . ومعنى أولي العزم : أنَّ رسالتهم ، كانت عامّة لكل البشر ، وأولو العزم هم : نوح ، وابراهيم ، وموسى ، وعيسى ، ومحمّد (ص) .

وتفسير كلمة (نوح) وإن لم تكن لغوية بالمعنى المتعارف ، إلّا أنني فضّلت إعطاء نبذةٍ للمبتدىء عنها .

الاعراب

كَذَّبَتْ : كَذَّبَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحة الظاهرة . والتاءُ : تاءُ التأنيث الساكنةِ . . لا دخل لها في الإعراب (أي لا محل لها في الإعراب) .

قَبْلَهُمْ : قَبْلَ : ظرفُ زمانٍ منصوبٌ على الظرفية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره ؛ وهو مضافٌ .

وهُمْ : فيها قولان :

الأول : ضمير جمع يدل على الغائبين . . مبنيٌّ على السكون .

الثاني : الهاء بمفردِها ، هي ضميرٌ متصلٌ ، مبنيٌّ على الضم ، والميم حرفُ عمادٍ ساكن ، يدل على الجمع .

وعلى كلا القولين ، فـ (هم) : ضميرٌ متصلٌ ، في محل جَرٍّ مضافٌ إليه .

قَوْمُ : فاعل كَذَّب ، مرفوعٌ ، وعلامةُ رفعِهِ الضمّة الظاهرة على آخره . . وهو مضاف .

نُوحٍ : مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جرِّهِ الكسرة الظاهرة على آخرِهِ .

موضعُ الشاهد في الآية :

هو إعرابُ قَبْلَ ، نصباً على الظرفية ؛ لوجود الإضافة .

الشاهد رقم ٣

«فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ الله وآياتِهِ يؤمنون» ـ الجَاثية : ٦ .

اللغة

أيّ : اسمٌ مُعْرَبٌ في الأغلب . . ومعناها يظهر مع إضافتها إلى الغير . . وهي لذلك تأتي في خمسة معانٍ :

١ ـ اسم شرط جازم[1] . ٢ ـ اسم استفهام[2] . (٣) اسمٌ موصول بمعنى الذي[3] . ٤ ـ وصليّة[4] ٥ ـ كماليّة[5] .

الحديثُ : ما يرادفُ الكلامَ ويماثِلُ ، وإنما سُمِيَ الحديثُ حديثاً ؛ لتجدده وحدوثِهِ شيئاً فشيئاً .

بَعْدَ : ظرفُ زَمانٍ ، أو مَكانٍ يدلُّ على تاخر شيءٍ عن شيءٍ في الزمان أو المكان ، وهو ضد (قبل) ، ومقابِلٌ له .

الله : عَلَمٌ للذّاتِ المقدّسة . . والألف واللام ؛ مِنْ كلمة الجلالة جزءٌ منها . . والهمزةُ فيها همزةُ وَصْلٍ ، تسقط في الدرج إلّا إذا وقعت بعد حرف النداء ؛ فإنّها تُثبتُ ، فتقول : (يا الله) . . وهذا من مختصات لفظ الجلالة . . والكلمة مأخوذةٌ مِنْ كلمة «لاه» بمعنى : الإحتجاب والارتفاع ، فهو مَصْدرٌ مبنيٌّ للفاعل .

(١ ـ ٥) راجع موسوعة النحو والصرف والإعراب ، ص : ١٤٢ .

الآيات : جمع آية .. والآية هي : العلامة الواضحة .

والآية أو الآيات في القرآن الكريم إذا وَرَدتْ ؛ فإنها لا تخلو من معانٍ ، منها :

١ ـ العلامة (العلامات) . ٢ ـ القرآن . ٣ ـ العِبْرَةُ . ٤ ـ المعجزة (المعجزات) . ٥ ـ الكتاب . ٦ ـ العِظَة . ٧ ـ الأمر والنهي[1]

الاعراب

فَبِأَيِّ : الفاء : فيها رأيان .. الأول : حرفُ عطفٍ ، يفيد من حيث المعنى : الاشتراك في الحكم ، والترتيب ، والتعقيب .. مبني على الفتح . والثاني : حرفُ استئنافٍ مبني على الفتح .. وعلى كلا الرأيين ، فهي لا موضع لها من الإعراب (أي لا محل لها من الإعراب)[2] .

والباء : حرفُ جرٍّ ، مبنيٌّ على الكسر .

وأيّ : اسمُ استفهامٍ مجرورٌ بحرفِ الجرِّ (الباء) ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ .. وهو مضاف .

والجارُّ والمجرورُ (بأيّ) : متعلقان بالفعل (يؤمنون) .

حَدِيثٍ : مضافٌ إليه مَجْرورٌ ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخره .

بَعْدَ : ظرفُ زمانٍ منصوبٌ على الظرفيةِ ، وعلامةُ نَصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخرِهِ ، وهو مضاف .

الله : لفظُ الجلالةِ ، مضافٌ إليه ، مجرورٌ بالإضافةِ ، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره .

وآياتِهِ : الواو : حرفُ عطفٍ ؛ يفيد المشاركة في الحكم .

آيات : جمعُ مؤنثٍ سالم ، معطوفٌ على لفظ الجلالةِ (الله) المجرور ؛ والمعطوفُ على المجرور مجرور ،

(١) راجع قاموس القرآن ، ص : ٦٠ . ومعجم ألفاظ القرآن الكريم ـ ج١ ، ص : ٧٤ .

(٢) لكنَّ الرأي الأصوب هو : الثاني ؛ الإستئناف .

وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخرِهِ ، وهو مضاف .

والهاءُ : ضميرُ الغائب ، عائدٌ على الجليل عزَّ اسمه (الله) ، متصلٌ مبنيٌّ على الكسرِ ، في محل جَرٍّ بالإضافة (مضافٌ إليه) .

يؤمنون : فعلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الأفعالِ الخمسة .. مرفوعٌ بثبوتِ النون في آخره .. وبعبارةٍ أخرى : مرفوعٌ وعلامةُ رَفْعِهِ ثبوتُ النون في الآخر ..

والواو : ضميرُ جمعٍ ، مبنيٌّ على السُكُونِ ، في محل رفعٍ فاعل (للفعل يؤمنون) .

مَوْضِعُ الشَاهِدِ في الآية : هو : إعرابُ بَعْدَ ، نصباً على الظرفية .. لوجود الإضافة .

الشاهد رقم ٤

«أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ» ـ التوبة : ٧٠ .

اللغة

الإتيانُ : المجيء .. تقول : أتى فلانٌ ؛ أيْ : جاء .

النَّبأُ : الخَبَرُ ، وجمعه : أَنْباءُ .

الَّذِينَ : اسمٌ موصولٌ مبهم ، وهو بالياء في الرفعِ والنَّصْبِ والجرِّ ، لجمع المذكرِ العاقل .. وعند قبيلتي : هُذيل ، وعُقيل ؛ يعامل معاملة جمع المذكر السالم .. فيرفع بالواو ، وينصبُ ويجر بالياء ..

وقال شاعرهم[1] :

نحنُ اللَّذونَ صَبَّحوا الصباحا
يومَ النُخَيلِ غارةً مِلْحَاحاً

---

(١) لقد اختلفت المصادر ، في تسمية الشاعر ؛ فمنهم من قال : إنَّه ليلى الأخيليّة ، ومنهم مَنْ قال : إنَّه ابن حربٍ الأعلم ، ومنهم عمنْ قال : إنَّه رؤبةُ بن العجّاج .. وتحقيق ذلك سيأتي في حلقةٍ ثانيةٍ إن شاء الله ، في المستقبل .

ويراجع للفائدة بشكل موجز ما يلي :

١ ـ قول على قول .. ج٦ ، ص : ٢٣٠ .

٢ ـ شرح أبيات مغني اللبيب ، ج٦ ، ص : ٢٥٣ ـ ٢٥٥ .

٣ ـ أوضح المسالك ... ج١ ، ص : ١٤٣ .

الاعراب

أَلَمْ : الهمزةُ : حرف استفهام[1] .
لَمْ : حرف نفيٍ وجزمٍ وقَلْبٍ .
يَأْتِهِمْ : يَأْتِ : فعلٌ مضارع مجزوم ، بحرف الجزم (لم) . . وعلامةُ جزمِهِ حذفُ حَرْفِ العلّةِ مِن آخـره . . لأنَّ أصـلَهُ (يأتي) . . والمحذوف هو : الياء . . والكسرةُ الموجودةُ قبل الياءِ دليلٌ على المحذوف .
وَهِمْ : ضميرٌ متصل مبنيٌّ إمَّا على الكسرِ ، أو على السكون ؛ في محل نصبٍ مفعولٌ به مقدّم على الفاعل[2] .
نَبَأُ : فاعلٌ للفعل (يأتِ) ، مرفوعٌ . . وعلامةُ رفعِه الضمةُ الظاهرةُ على آخره . . وهو مضاف .
الَّذِينَ : اسمٌ موصولٌ ، مبنيٌّ على الفتح ، في محل جَرٍّ مضافٌ إليه .
مِنْ : حرفُ جَرٍّ مبني على السُّكُون .
قَبْلِهِمْ : قَبْلِ : اسم مجرورٌ بحرف الجرِّ (مِنْ) وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ على آخره . . وهو مضاف .
وهِمْ : ضميرٌ متصلٌ مبنيٌّ ؛ إمَّا على الكسرِ ، وإمَّا على السكون[3] . . في محل جَرٍّ مضافٌ إليه .
والجارُّ والمجرورُ (مِنْ قبلهم) . . متعلقان بمحذوفٍ تقديرُهُ : (هلكوا . . أو أوهلكوا . . أو كانوا) .

مَوْضِعُ الشَّاهِدِ في الآية :

هو : إعرابُ قَبْل ؛ مجروراً (جرّاً . . حفظاً) بحرف الجرّ (مِنْ) .

القطيف ـ المملكة العربية السعودية
سعيد الشريف

---

(١) همزة الإستفهام تَرِدُ في مواضع عديدة ، ولكنَّ المعنى المراد فيها هو الإستفهام .
ومن المواضع التي ذكرت ما يلي :
١ ـ التسوية . ٢ ـ التقرير . ٣ ـ التوبيخ . ٤ ـ التحقيق . ٥ ـ التذكير . ٦ ـ التهديد . ٧ ـ التنبيه . ٨ ـ التعجب . ٩ ـ الإستبطاء . ١٠ ـ التهكُّم . ١١ ـ الإنكار .
يراجع للمزيد الجنى الدّاني في حروف المعاني ، ص : ٣٠ . . ومغني اللبيب ، ج١ ، : ١٣ . . ورصف المباني ، ص : ١٣٩ .
(٢) سبقت منا الإشارةُ التفصيليةُ لإعراب الضمير (هم) في الشاهد رقم ٢ .
(٣) راجع الشاهد رقم ٢ .